



هزة التي هزت العالم

مطالبات بمحكمة دولية لجرائم الإرهاب

الجريمة والإستعانة بكادر محققين وفنيين وخبراء ذوي كفاءة عالية، كما طالب أن يكون مسرح الجريمة مزاراً للأجيال لكي يعرفوا العناصر الإرهابية ونتائج أعمالها وأهدافها وما ترتبته من جرائم بحق اليمنيين والإنسانية وذلك كي تبقى ذكرى وعبرة لليمنيين ليتحدوا في مواجهة هذا الفكر الظلامي في كل زمان ومكان .

إبادة جماعية

إلى ذلك قال المحامي / محمد علي علاو - رئيس رابطة المعونة والهجرة وحقوق الإنسان : هذه جريمة بشعة ندينها بكل العبارات وقد أتت بسبب عدم الفصل في جرائم الإرهاب البشعة السابقة التي حدثت في بلادنا كجريمة تفجير مسجد دار الرئاسة في العاصمة صنعاء يوم أول جمعة رجب..

وأضاف : لقد حصلت جريمة أمس التي استهدفت وحدات ومنتسبي الأمن المركزي وقوات النجدة والكلية الحربية بسبب عدم تقديم المتهمين بحادث دار الرئاسة للعدالة.. مشيراً إلى أن جريمة السبعين تعد مجزرة كبيرة لا يجب السكوت عنها لأنها تعتبر جريمة إبادة جماعية بحق كل أبناء اليمن والإنسانية..

مطالباً المجتمع الدولي بفتح تحقيقات دولية حول هذه الجريمة التي راح ضحيتها العشرات من منتسبي الأمن المركزي والنجدة والكلية الحربية.. فهذه الجريمة وجريمة دار الرئاسة تتطلب محكمة دولية وهبة واسعة من المجتمع المحلي والإقليمي والدولي ومن يتغاضى عن مثل هكذا جرائم أو يصمت أو يتواطأ عن محاسبة ومحاكمة منفيها فهو إرهابي يجب على قوى العالم والمجتمع الدولي ملاحقته وتقديمه للقضاء .. ودعا المحامي / محمد علي علاو القانونيين إلى تكثيف حملة ملاحقة منفي هذه الجرائم الإرهابية والضغط في اتجاه دعم الحملة التي وجهها والخاصة بتشكيل محكمة دولية خاصة بجرائم الإرهاب في اليمن .. وهذا - كما قال - هو الحل السليم والتوجه الحقيقي والذي سيضع حدا لهذه الجرائم ويعمل على محاسبة القتل ومن يدعمهم ويوقف وراءهم..

دعا عدد من الحقوقيين والأكاديميين الأخ المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى سرعة محاسبة المتورطين بالجريمة الإرهابية التي تعرض لها منتسبو الأمن المركزي والنجدة والكلية الحربية يوم أمس في ميدان السبعين وادت إلى استشهاد حوالي (100) جندي وجرح 222 آخرين . وأكد الحقوقيون إلى أن هذه مأساة كبيرة تستوجب محاسبة كل المقصرين، متسائلين عن حقيقة استهداف وحدات الأمن المركزي والنجدة فيما منتسبو الفرقة الأولى مدرع وعلى مدى ما يزيد من عام لم يتعرضوا لأي عمل إرهابي.. فإلى الحصيلة..

استطلاع / عبدالكريم محمد

جميع من يقف وراء الحادث ومن ضمنهم أطراف في تنظيم الإخوان المسلمين في اليمن..

موضحاً أن من قام بهذه الجريمة الذين منهم براء، فهؤلاء مجرمون بدرجة إمتياز، يعتقدون بفعلتهم هذه البشعة والفاخرة أنهم قتلوا جنوداً غير مسلمين، بل كفاراً..

لافتاً إلى أن مؤسسة البيت القانوني تدين هذه الجريمة البشعة وتطالب الجهات المختصة بالتحقيق الكامل مع مرتكبيها.. كما تشدد على ضرورة عدم إصدار قانون العدالة الانتقالية لأنه يعفو عن مرتكبي هذه الجرائم الإرهابية البشعة ..

وتساءل المحامي المسوري قائلاً : هناك العديد من الملاحظات والتساؤلات : ما مصلحة أحزاب اللقاء المشترك وتحديداً الإصلاح من التعجيل في إصدار قانون العدالة الانتقالية في هذا الظرف وبهذه الطريقة والمواد والصياغة التي اشتمل عليها؛ ونأمل أن يتأمل الأخوة القانونيون والمواطنون هدف قوي في الإصلاح والمشارك عموماً في إصدار قانون العدالة الانتقالية..

وقال محمد المسوري : لماذا تستهدف العمليات الإرهابية ومنها الأخيرة قوات الأمن المركزي والنجدة والحرس والكلية الحربية .. ولماذا لم تستهدف عناصر وقوات الفرقة المتمردة التي إلى اليوم وهي في منأى عن العمليات الإرهابية ..

وطالب بالتحقيق الفوري والجاد حول

بداية قال الدكتور / عادل الشجاع - هذه مأساة كبيرة وعمل خطير يستوجب محاسبة وزير الدفاع والداخلية واتخاذ خطوات جادة من قبل الرئيس تجاه المقصرين كما يستوجب فتح محكمة دولية خاصة بجرائم الإرهاب في اليمن والتي سبق وأن دعونا لتشكيلها لافتاً إلى أن هذه الجريمة الإرهابية يجب ألا تمر مرور الكرام هي وغيرها من الجرائم التي تشبهها كجريمة تفجير مسجد دار الرئاسة في ٣ / يونيو / ٢٠١١ م.

وشدد الدكتور الشجاع على ضرورة قيام مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والمثقفين بدورهم ومسؤولياتهم الأخلاقية والوطنية حيال هذه الجريمة البشعة التي ترفضها كل الديانات والشرائع السماوية والوضعية .

مؤامرة قدرة

من جانبه قال المحامي والحقوقي - محمد المسوري - أمين عام مؤسسة البيت القانوني: هذه جريمة تفوق قدرتنا على الإستيعاب وتؤكد أن أمن البلد ومؤسساته العسكرية التي بنيت خلال عقود تتعرض منذ عام لمؤامرة قدرة وخظيرة، تحاول تدميرها وتحويل البلد إلى ساحة حرب ..

وقال : المطلوب اليوم قبل الغد من الأخ رئيس الجمهورية إصدار قرار عاجل بمحاسبة المتسببين والمقصرين..

وطالب بإعلان الحداد الرسمي على ضحايا هذه الجريمة البشعة كما يجب القبض على

رئيس الجمهورية مساء أمس «الاثنين» اتصالاً هاتفياً من مساعد الرئيس الأمريكي لشئون مكافحة الإرهاب جون برينان.. عبر فيه عن ادانة الرئيس الأمريكي باراك اوباما للاعتداء الإرهابي الجبان الذي استهدف الجنود اليمنيين والأبطال الذين كانوا يجرون تدريبات اولية للعرض العسكري وبصورة تؤكد ان الارهاب ليس له دين ولا حدود ولا أخلاق أو موانع.

معرباً عن العزاء والمواساة لأسر الشهداء ومتمنيا الشفاء العاجل للجرحى.

وفي هذا الصدد نقل مساعد الرئيس الأمريكي تأكيد دعم الولايات المتحدة الأمريكية لليمن على مختلف المستويات الامنية والسياسية والاقتصادية وفي كل الاتجاهات، التي تدعم امن واستقرار ووحدة اليمن بما في ذلك التعاون في مكافحة الارهاب بكل صوره وأشكاله، مؤكداً ان هذا الحادث الإرهابي قد زاد من تعاطف أمريكا والمجتمع الدولي من أجل العمل المشترك لاجراء اليمن من هذه الظروف الدقيقة والحساسة حتى يجتاز الصعوبات التي يتعرض لها جراء الازمة وما خلفته من مأس كارثية تؤثر على أمن واستقرار اليمن.

وتمنى مساعد الرئيس الأمريكي للرئيس عبدربه منصور هادي التوفيق في تجاوز هذه المحنة والعبور الى المستقبل الأفضل لمقتضيات المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمرة وقرار مجلس الامن الدولي ٢٠١٤ .

كما دانت المملكة المتحدة العمل الإرهابي الجبان الذي استهدف العشرات من منتسبي الأمن المركزي وطلبة كلية الشرطة والكلية الحربية والنجدة.

وزير الدولة البريطاني لشئون الشرق الاوسط وشمال افريقيا إيستربيرت وصف الهجوم بـ«الجبان».

وقال الوزير بيرت : «ان هذا الحادث المأساوي يؤكد حجم التحديات الامنية التي تواجه الحكومة اليمنية خلال سعيها الى ادخال اصلاحات جوهرية والعمل نحو اكمال عملية التحول السياسي».

واكد : «ان المملكة المتحدة وكرييس مشترك لمجموعة أصدقاء اليمن لاتزال ملتزمة بمساعدة اليمن في كل جهوده لتنفيذ الإصلاح الامني في جميع أنحاء البلاد والتصدي لتهديد «تنظيم القاعدة».

ودعا وزير الدولة البريطاني لشئون الشرق الاوسط وشمال افريقيا الي : «عدم السماح لهذا الهجوم الجبان بعرقلة او منع التقدم نحو اكمال الإصلاحات المطلوبة».

ودانت فرنسا بشدة الهجوم الإرهابي البغيض الذي استهدف ابناء القوات المسلحة والامن والنجدة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليريو في مؤتمر صحافي عقده اليوم في باريس : «ان فرنسا تدين بأشد العبارات الهجوم الذي استهدف عرضاً عسكرياً في ميدان السبعين وسط العاصمة اليمنية صنعاء وتعرب عن تعازيها للسلطات اليمنية ولأسر الضحايا في هذا الحادث المأساوي».

وأكد فاليريو مجدداً دعم ومساندة بلاده لجهود الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في التصدي للإرهاب ومواصلة عملية الانتقال السياسي وفقاً لتطلعات الشعب اليمن.



يصر فهم عن برنامج الإصلاح والتقدم نحو الانتقال السياسي، مؤكداً دعمهم للرئيس عبدربه منصور هادي وحكومته لقيادة البلاد نحو مستقبل أكثر أمناً واستقراراً. كما تلقى فخامة الاخ عبدربه منصور هادي